

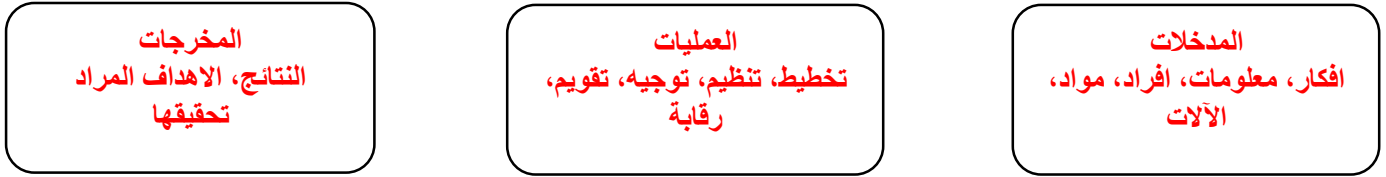
الادارة التربوية

أولاً: الإدارة

مفهوم الإدارة

(هي عملية تخطيط وتنظيم وتوجيه الامكانيات المادية والطبيعية والبشرية، لتحقيق الأهداف المرسومة بأفضل صورة ممكنة)
وتعد الادارة نظاماً متكاملًا له مدخلاته الخاصة به ومخرجاته فضلاً عن عملياته واجراءاته التي يقوم بها، فالمدخلات هي مجموعة الافكار والرؤى والمعلومات والموارد المادية والبشرية والمالية والتجهيزات والمواد وغيرها، اما بالنسبة للعمليات والاجراءات فهي كل ما يجري على المدخلات من تخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابة واشراف وتقويم وغيرها، اما المخرجات فهي الاهداف المرجوة والنتائج التي ينبغي الوصول اليها وتحقيقها ويمكن توضيح ذلك بالمخطط الاتي:

مكونات العملية الادارية



أهمية الإدارة :

يمكن تلخيص أهمية الإدارة بما يأتي :

- 1- تؤدي دوراً مهماً في تقرير مصير المجتمعات نحو التقدم أو التخلف من خلال مساهمتها في استثمار الموارد المتاحة ، وفي هذا الصدد يقول أحد المتخصصين ((ليست هناك بلدان متخلفة بل هناك بلدان تُدار بشكل متخلف))
- 2- تساعد في دفع عجلة التنمية إلى الأمام ومواكبة التطورات الحاصلة في مختلف المجالات من خلال قيامها بتحريك عمل المنظمات والمؤسسات لاستغلال الموارد المتاحة.

٣- تؤدي دورا كبيرا في الاستعداد لمواجهة الظروف المستقبلية المختلفة، واتخاذ الاجراءات الوقائية المناسبة ازائها .

٤- تنظم العلاقات بين الافراد وتحقيق التعاون بينهم وتنسيق جهودهم للحصول على أفضل النتائج.

طبيعة الإدارة :

كثُرَ الجدل حول طبيعة الإدارة، فمنهم من يرى أنها (علم) مبررا ذلك كون الإدارة أصبح لها خصائص العلم الحقيقي لأنها تستند إلى مجموعة من الاعتبارات المنطقية والعلمية والنظريات الفكرية، وتعتمد خطوات البحث العلمي. ومنهم من يرى أنها (فن) كونها المهارة الإنسانية في أداء عمل ما وهذا يعني أن الفن يعتمد المقدرة والحدق والابداع مثل فن النحت، وفن الرسم، وفن التمثيل. وآخرون يعتقدون أنها (مهنة) فالمهنة ممارسة يحتاج لمزاولتها تدريب متقدم في مجال علمي أو فني معين، وهذا المفهوم هو الذي دفع بعض المنظرين والكتاب إلى اعتبار الإدارة مهنة لأن الممارسات والتطبيقات في مجال الإدارة يمكن أن تحسم ما يعرف بالمهنة فيما إذا تمت تلك الممارسات والنشاطات بعد تدريب متقدم عليها. والخلاصة مفادها أن الإدارة تجمع بين العلم والفن والمهنة فهي تستند إلى قواعد علمية (إذن فهي علم) وقابليات فردية (فهي فن) وخبرات عملية (فهي مهنة).

تطور الفكر الاداري :

لم تكن الادارة وليدة الصدفة او اختراعا او مستحدثا بل انها فرضت نفسها منذ اقدم المجتمعات الانسانية ، فالإدارة هي المحور الذي تقوم عليه المجتمعات في سبيل التطور والارتقاء فان قيام الاهرامات في مصر القديمة وقيام حضارات بابل وسومر واكد في العراق وحفر القوانين على مسلة حمورابي دلائل قاطعة على وجود ادارات واعية اتاها الله من الحكمة والحكمة الشيء الكثير .

لقد تدرجت الادارة في تطورها لتصبح فيما بعد علماً قائماً بذاته ، فقيام الصناعات وتقدم العلم وتعقد سبل العيش كل هذه الامور ادت الى ظهور العديد من المفكرين الاداريين الذين تناولوا مجال ادارة الاعمال بغية تحسين الانتاج كماً وكيفاً والوصول الى افضل النتائج باقل التكاليف

فأول رجال الفكر الإداري كان (باييج) الذي نشر كتابه تحت عنوان "اقتصاديات الآلات
وأصحاب المصانع " عام ١٨٣٢ ، والذي نادى بضرورة تقسيم العمل بين العاملين والنظر
اليهم بمنظور انساني عادل منصف، واتباع نظام الحوافز بين العاملين واشراكهم في الارباح ،
وضرورة دراسة المشروع قبل الشروع به.